مقتل أكثر من 40 متمرداً في معارك مع قوات الشرعية

الهزائم تطارد الانقلابيين في كافة الجبهات

■ مقاتلون من الشرعية على جبهة المعارك ضد المتمردين في تعز | تصوير: أحمد الباشا

تعز ـ صلاح صالح
عدن، صنعاء ـ البيان والوكالات

وجهت قوات الشرعية اليمنية بدعم من طائرات التحالف العربي هزائم متلاحقة للانقلابيين على جبهات صنعاء والجوف والبيضاء وتعز ومأرب، حيث قتل 40 متمرداً في إحصائيات أولية للمعارك الطاحنة والغارات الجوية.

وذكرت مصادر الجيش الوطني أن قوات الشرعية ألحقت بالانقلابيين خسائر كبيرة في جبهة نهم المدخل الشرقي للعاصمة حينما هاجم هؤلاء مواقع الجيش الوطني والمقاومة، وأن مقاتلات التحالف شنت سلسلة من الغارات على مواقع التمرد في وادي ملح.

وأكد الناطق باسم المقاومة الشعبية بمحافظة صنعاء عبد الله الشندقي مقتل أكثر من 20 وإصابة العشرات في صفوف ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية. وأوضح أن مقاتلي الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تمكنوا من صد الهجوم وتكبيد الميليشيات خسائر كبيرة والسيطرة على أحد مواقعهم. وقال إن هؤلاء القتلى والجرحى سقطوا خلال محاولتهم الهجوم على موقع جبل رشح التابع للجيش الوطني بالمديرية نفسها، لافتا في الوقت نفسه إلى سقوط قتيل وخمسة جرحى من أفراد المقاومة والجيش الوطني في المواجهات.

وتدور منذ أشهر مواجهات بين الطرفين في مديرية نهم، خلفت أعداداً كبيرة من القتلى والجرحى، مع تقدم للقوات الحكومية في عدة مناطق فيها.

صاروخ باليستي

في الأثناء، تصدت قوات التحالف العربي في محافظة مأرب بصاروخ باليستي أطلقه الانقلابيون باتجاه معسكر للتحالف في المحافظة. وحسب المصادر، تمكنت منظومة الباتريوت التابعة لقوات التحالف من اعتراض الصاروخ، ودمرته في منطقة نائية دون أن يسفر عن ضحايا. وشنت مقاتلات التحالف غارات جوية على مواقع الحوثيين بمديرية صرواح، غربي مأرب.

تأمين باب المندب

على جبهة تعز، تمكنت المقاومة الشعبية من استعادة موقع كهبوب الإستراتيجي الواقعة على بعد 15 كيلومتراً من مديرية باب المندب، وذلك بعد يوم من مهاجمة الميليشيات الانقلابية له والسيطرة عليه.

وكانت ميليشيات الحوثي والمخلوع، تمكنت من السيطرة على موقع كهبوب إثر تحرك عربات عسكرية تابعة لهم من معسكر العمري في مديرية ذوباب إلى موقع كهبوب الواقع في مديرية باب المندب عبر طريق غير رسمي، وخال من أي تجمعات سكانية، ومباغتتهم القوة المرابطة في المكان.

وأوضح مصدر ميداني في المقاومة الشعبية، الكتيبة الأولى في منطقة باب المندب لـ«البيان» أهمية الموقع الذي يعد الخط الرئيسي الرابط للمديرية بمحافظة عدن والذي دعا الميليشيات للسيطرة عليه لغرض الالتفاف على المندب من الشرق وقطع خط الإمداد من عدن.

وشنت مقاتلات التحالف العربي عدة غارة على مواقع تمركز ميليشيات الحوثي وصالح وسط وشمال مديرية الوازعية غرب محافظة تعز. وأسفرت إحدى الغارات عن تدمير دبابة للميليشيات في منطقة الشقيراء. وقصفت المقاتلات بغارتين على مواقع تمركز الميليشيات في منطقة وادي المعقم بعد يومين من وصول تعزيزات بشرية للميليشيات إلى الموقع المستهدف.

الجوف: 13 قتيلاً

على جبهة الجوف، واصلت قوات الجيش الوطني تقدمها في مديرية المتون وألحقت بالانقلابيين خسائر كبيرة في الأفراد والعتاد بمساندة من مقاتلات التحالف العربي.

وقال مسؤول عسكري إن معارك عنيفة اندلعت في محافظة الجوف إثر هجوم شنه المتمردون الحوثيون على القوات الحكومية في المحافظة الشمالية، الأمر الذي استدعى هجوما مضادا من القوات الحكومية التي يدعمها تحالف عسكري تقوده السعودية. وأضاف أن المعارك أوقعت 13 قتيلا في صفوف الحوثيين.

في محافظة البيضاء تمكنت المقاومة الشعبية من دحر ميليشيا الحوثي وقوات صالح من عدد من المواقع في مديرية القريشية واستعادة المبنى الاداري للمديرية الذي كان تحت سيطرة الانقلابيين.

وأفادت مصادر محلية أن العشرات من المسلحين الانقلابيين سقطوا بين قتيل وجريح خلال المواجهات وتمكنت خلالها المقاومة من السيطرة بشكل كامل على مبنى مديرية القريشية في منطقة الزوب بعد فرار من تبقى من الميليشيات من المديرية. ووفقا لهذه المصادر فإن الهجوم على مبنى المديرية جاء بالتزامن على مواقع أخرى في محيط منطقة الزوب، حيث دارت معارك عنيفة في اكثر من منطقة في قيفة رداع، فيما لجأ التمرد الى استهداف القرى بصواريخ الكاتيوشا. وقتل ثلاثة متمردين حوثيين في معارك دارت في بيحان بمحافظة شبوة.

38000

وزع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية عبر ائتلاف الخير للإغاثة بمحافظة شبوة أمس 38 ألف وجبة إفطار صائم و900 سلة غذائية موجهة للأسر المتضررة بالمحافظة.

وثمن وكيل المحافظة سالم بحبح بالدور الإيجابي الذي يقوم به مركز الملك سلمان من خلال تقدم المساعدات الغذائية والإغاثية لكافة أبناء الشعب اليمني، معبراً عن شكره وتقديره لحكومة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود على مواقفها الداعمة لليمن.

من جهتها، أوضحت ممثلة مركز ائتلاف الخير للإغاثة بالمحافظة هيام القرموشي بأنه تم توزيع السلال على المستشفيات والمساجد ومستخدمي الطرق العامة. الرياض ـ سبأنت

بن بريك يشيد بدور قواتنا المسلحة في طرد «القاعدة»

تدشين طريق بتمويل إماراتي في حضرموت

■ جانب من الجزء المنجز من الطريق الذي تموله هيئة الهلال الأحمر الإماراتي

■ أعمال مستمرة في طريق الصداع ـ الشحر | البيان

المكلا ـ البيان والوكالات

باشرت السلطات المحلية في محافظة حضرموت بتعبيد طريق سريع بطول 15 كيلومتراً بتمويل من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي بهدف تنمية المنطقة الزراعية التي يمر منها الطريق، في وقت أشاد محافظ حضرموت، أحمد سعيد بن بريك، بدور الإمارات في تطهير المحافظة من تنظيم القاعدة.

وبدأت مؤسسة بن مالك للتجارة والمقاولات بتنفيذ استكمال طريق الصداع ـ الشحر البالغ طوله 15 كيلومتراً بتمويل من الهلال الأحمر الإماراتي.

وقامت الشركة المنفذة برش حوالي خمسة كيلومترات من الطريق بالزفت ويتوقع إنجاز الطريق قبل موعده المحدد في 15 سبتمبر المقبل بموجب الاتفاقية الموقعة بين الهلال الأحمر الإماراتي والشركة المنفذة مؤسسة بن مالك في 29 مايو الماضي.

وبدأت الشركة بأعمال الإسفلت الذي تم استيراده وفقاً للمواصفات العالمية من مملكة البحرين وتصل مادة الإسفلت تباعاً عبر جسر بري من القواطر بشكل يومي إلى موقع المشروع بمنطقة معيان المساجدة ومن المتوقع تزفيت نحو خمسة كيلومترات من الأسفلت من أصل 15 كيلومتراً طول الطريق بين الصداع إلى الشحر إلى إجازة عيد الفطر المبارك.

ومازال العمل جارياً في المشروع الذي يعمل فيه نحو 150 عاملاً وفنياً ومهندساً من الأيدي الماهرة في هندسة الطرقات، وبلغت نسبة الإنجاز في الأعمال الترابية بنحو 50 في المئة.

يذكر أن مشروع طريق الصداع - الشحر ستخدم المناطق الزراعية المنتشرة على طريق الشحر والغيل والذي من المؤمل أن يحدث تنمية مجتمعية ريفية للسكان المحليين.

إشادة بالإمارات

في الأثناء، أشاد محافظ حضرموت، أحمد سعيد بن بريك، بدور الإمارات في تطهير المحافظة من تنظيم القاعدة. وقال في تصريحات نقلتها «عدن بوست» إن الحفاظ على الأمن والسكينة العامة للمجتمع، يتصدر أولويات قيادة السلطة التنفيذية والعسكرية في المحافظة، لافتاً إلى أنه تم إبلاغ الأحزاب بوقف أي نشاط تنافسي، وأن يتحول الجميع إلى حزب حضرموت.

وأشاد بن بريك، في اللقاء الرمضاني السنوي، الذي نظمته مؤسسة التنمية الإنسانية، بالانتصار المؤزر الذي حققته قوات النخبة والجيش الوطني، أبريل الماضي، في عملية قتالية نوعية كانت خاطفة وحاسمة، بمساندة ودعم لوجستي من التحالف العربي، بقيادة الأشقاء في السعودية والإمارات، مشيراً إلى أنه مكن الجميع من أن ينعم بالأمن والأمان، واقتلاع سيطرة تنظيم القاعدة من مدينة المكلا، ومناطق ساحل حضرموت، وقطع الموارد المالية والمقدرات التي كانت متاحة له هنا وهناك.